

كيف تدعم الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما لا يتوفر في منطقتك فاعل معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي:

دليل الجيب المفصل للممارسين في المجال الإنساني - الإصدار ٢٠٠

ما الهدف من مجموعة الأدوات المرجعية لدليل الجيب؟

إن الهدف من مجموعة الأدوات المرجعية هذه هو تزويد جميع الممارسين في المجال الإنساني بمعلومات ملموسة من خلال دليل سهل الاستخدام والحمل حول:

← كيف تدعم ناج من العنف المبني على النوع الاجتماعي أطلعك على ما حدث معه في سياق لا يتواجد فيه بمنطقتك فاعل معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (بما في ذلك مسار للإحالة أو أخصائي في/ منسق للمسائل المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي).

تستند مجموعة الأدوات المرجعية إلى المعايير الدولية في تقديم الدعم والمعلومات الأساسيين للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي دون التسبب لهم بمزيد من الضرر. ونشجعكم على تكييف مجموعة الأدوات هذه بحيث تتلاءم مع السياق المحلي الخاص بكم بدعم من أخصائي في العنف المبني على النوع الاجتماعي.

م تتألف مجموعة الأدوات المرجعية لدليل الجيب؟

١. مذكرة المعلومات الأساسية

هذه وغايتها التعريف بالمجموعة المرجعية وتزويدكم برسائل رئيسية للمناصرة والتنسيق.

٢. مجموعة نصائح مفيدة للمستخدمين،

وقد تم إعدادها لتساعد مديري البرامج والمنسقين الفنيين وقادة الفرق وأمثالهم من الممارسين الآخرين في كافة القطاعات في عملية إحاطة أعضاء الفريق التابع لهم وبناء قدراتهم على استخدام دليل الجيب ودعم الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي في حال أفضى ناج إليهم بما حصل له أو طلب منهم الدعم.

(أقلب الصفحة)

في سبتمبر/ أيلول من عام ٢٠١٥ أصدرت اللجنة المشتركة بين الوكالات الإرشادات لإدماج التدخلات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني (الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي). وعلى امتداد العامين ٢٠١٦ و٢٠١٧، قام فريق دعم تنفيذ الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي بتدريب أكثر من ٢,٥٠٠ ممارس في المجال الإنساني في ١١ قطاعاً و١٨ بلداً على كيفية الحد من المخاطر ذات الصلة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في برامجهم.

عبر مشاركون في التدريب ينتمون لطيف متنوع من السياقات والقطاعات عن اهتمامهم وحاجتهم إلى مصدر مختصر يشرح لهم بخطوات متسلسلة كيف يدعموا الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما لا يتواجد في منطقتهم فاعل معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي (بما في ذلك مسار للإحالة أو أخصائي/ منسق للمسائل المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي). وبعد استشارة ممارسين آخرين وآليات تنسيقية، بدأ واضحا أن أصداء هذا التحدي تتردد في مجموعة متنوعة من الأوضاع وأنواع عدة من الفاعلين.

لسد هذا الفراغ، قام فريق عامل مشترك دعا إلى تشكيله الفريق المرجعي المعني بالإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي ومجال المسؤولية عن العنف المبني على النوع الاجتماعي، بتطوير مجموعة أدوات مرجعية حول كيفية دعم الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي عند عدم تواجده مسار لإحالة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي أو منسق للمسائل المتعلقة بهذا النوع من العنف ("دليل الجيب")، ليكون دليلاً مصاحباً للإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي. وقد تم استحداث هذه المجموعة المرجعية بالاستفادة من خبرات أعضاء الفريق العامل ومدققين خارجيين ومشاركين في الاستشارات خلال الفترة الممتدة بين سبتمبر/ أيلول ٢٠١٧ إلى شباط/ فبراير ٢٠١٨. إضافة إلى ذلك، يتماشى هذا المصدر مع أدوات عمومية متوفرة من قبيل الكتيب المرافق الدائم للعنف المبني على النوع الاجتماعي الصادر عن المجموعة المعنية بتوفير المأوى والإرشادات للعناية بالأطفال الناجين من الاعتداء الجنسي الصادر عن لجنة الإنقاذ الدولية/ اليونيسف.

يشتمل إصدار شباط/ فبراير ٢٠١٨ من مجموعة الأدوات المرجعية لدليل الجيب على نسخ مطبوعة والإلكترونية وكتيبات للهاتف المحمول بالعربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

حول الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي

حول الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي تعتبر الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي لعام ٢٠١٥ (منقحة من نسخة عام ٢٠٠٥) أداة عملية تم اختبارها ميدانياً وتشتمل على إرشادات للفاعلين الإنسانيين والمجتمعات المحلية المتأثرة بالنزاعات والكوارث الطبيعية حول الإجراءات الأساسية المتبعة للحد من المخاطر ذات الصلة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي - بما يُنتج برامج أكثر أمناً وفعالية. هذه الإرشادات مفيدة لغير المتخصصين في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي ممن يمكنهم أو ينبغي عليهم القيام بإجراءات ضمن العمليات اليومية في قطاعاتهم من أجل الحد من المخاطر المتصلة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. يجري حالياً إطلاق استراتيجية إنسانية لثلاث سنوات تهدف إلى رفع مستويات الاهتمام والوعي والاستيعاب بخصوص الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي إلى أعلى درجة.

الرسائل الأساسية للمناصرة والتنسيق

١. إن إدماج تدابير الحد من آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي، من قبيل تلك الواردة في الإرشادات بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي الصادرة عن اللجنة المشتركة بين الوكالات، لا يقتصر على أنه مسؤولية أساسية لكل الفاعلين الإنسانيين، بل يعمل أيضاً على تحسين فعالية الاستجابة الإنسانية في كافة القطاعات.
 - أ. وفقاً لمبدأ "عدم إحاق الضرر" وبيان مركزية الحماية المنبثق عن اللجنة المشتركة بين الوكالات، يقع على عاتق الفاعلين الإنسانيين في كل القطاعات مسؤولية تصميم وتنفيذ برامجهم على نحو يحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي ويضمن إمكانية وصول الجماعات المهمشة.
 - ب. كلما كانت البرامج أكثر أماناً وأسهل للوصول إليها كلما زاد عدد المستفيدين، وكلما تحسنت النتائج العامة. بالمقابل، يضعف الفشل في معالجة مخاوف العنف المبني على النوع الاجتماعي من فعالية التدخلات الإنسانية في كافة القطاعات.
٢. تجعل اللامساواة بين الجنسين القائمة أصلاً النساء والفتيات عرضة للخطر بشكل استثنائي في هذا النوع من الأزمات، حيث يزيد من مدى تعرضهن لأشكال متعددة من العنف المبني على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف الأسري والزواج القسري والاستغلال والاعتداء الجنسيين.
 - أ. عندما تعجز العائلات عن تلبية احتياجاتها الأساسية، تُجبر النساء والفتيات على اللجوء إلى آليات خطرة للتغلب على المصاعب، مما يعرضهن أكثر لخطر العنف المبني على النوع الاجتماعي.
 - ب. عندما لا تُمنح النساء والفتيات فرصاً حقيقية للمشاركة، فإنه لا يتم التعبير عن احتياجاتهن وقدرتهم على الحصول على الخدمات في تقديم المساعدة الإنسانية.

الرؤى المستقبلية: يعكف الفريق العامل على استكشاف الطريقة التي يمكن بواسطتها توفير مزيد من المصادر المتعلقة بسيناريوهات معينة حيث توجد خدمات الهاتف المحمول، أو خدمات تتطلب وسيلة تنقل للوصول إلى الخدمات، أو خدمات افتراضية مثل خط هاتف مباشر أو دردشة إلكترونية تتم تحت طابع الخصوصية. كذلك يستكشف المختصون في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي نماذج جديدة لتقديم الخدمات في سبيل مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي ومنعه والحد من آثاره. ويسعى الفريق العامل المشترك إلى مزيد من التطوير في الأدوات والمصادر من أجل تلبية هذه الاحتياجات.

شارك: إذا كنت مهتماً في إطلاق دليل الجيب في منطقتك أو كنت ترغب في المشاركة أكثر في الحد من آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي في المحادثات المتعلقة بالحالات الطارئة، أبعث رسالة بريد إلكتروني إلى العنوان gbv.guidelines@gmail.com

تنويهات: يود الفريق العامل أن يعبر عن امتنانه للقدر الهائل من الدعم الفني والتنسيقي من المدققين الخارجيين والاستشاريين المشاركين في صياغة هذه المجموعة المرجعية ومن ضمنهم منظمة مكافحة الجوع (ACF)، والمجموعة المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارة المخيمات، ومجال المسؤولية عن حماية الطفل، والفريق العامل المشترك بين الوكالات المعنية بالصحة الإنجابية في الأزمات، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ولجنة الإنقاذ الدولية، والاتحاد الأيرلندي بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي، والمنظمة لدولية للهجرة، وكلية لندن للنظافة الصحية والأمراض الاستوائية، ومنظمة أوكسفام، والمجموعة المعنية بتوفير الملاجئ، ووكالة تروكري (Trocaire)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة سوريا بأكملها، ومفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين، واليونيسف- جنوب السودان، والمجموعة المعنية بالمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، ومنظمة الرؤية العالمية- فرع جنوب السودان، وبرنامج الأغذية العالمي- فرع جنوب السودان، ومفوضية اللاجئين النسائية.

٣. دليل الجيب، وهو مُعدّ خصيصاً لمقدمي الدعم في الخط الأمامي من كافة المجموعات/القطاعات كي يستخدموه كمرجع ميسر لكيفية تقديم الدعم للناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي إذا ما طلب هؤلاء الدعم في سياق عدم وجود فاعل معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي/ مسار للإحالة في مناطقهم.

من هم القادرون على استخدام دليل الجيب؟

صُمم دليل الجيب ليناسب غير المتخصصين في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي ممن يقدمون الخدمات للمجتمعات المحلية المتأثرة في الخط الأمامي، ومن ضمنهم أخصائيو تعزيز النظافة الصحية، وعمال الصحة المجتمعية، ومدبرو المخيمات، ومنسفو الحماية، الخ.

ما الذي يحويه دليل الجيب؟

لقد صُمم دليل الجيب كي يكون مرجعاً عملياً ليعود إليه الممارس في المجال الإنساني عندما يخبره أحد الناجين عن التجربة التي مر بها. ويشتمل الدليل على مخطط لسير الإجراءات بلغة سهلة، ولائحة مرجعية سريعة بالأشياء التي ينبغي فعلها والتي ينبغي تجنبها، وقائمة بالإجراءات المفصلة بخطة تتخذ من نهج "حضر، انظر، استمع ثم اربط" إطاراً للعمل.

ويضم دليل الجيب اعتبارات معينة خاصة بالأطفال والمراهقين والأقليات الجنسية والجنسانية/ المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية، والناجين/ات من ذوي/ات الإعاقات والناجون الذكور.

أين يمكنني الحصول على الدليل؟

← الإلكتروني من الموقع www.gbvguidelines.org والموقع www.gbvaor.net بطباعة عالية أو منخفضة الوضوح.

← تحميله من Google Play أو iTunes store. ابحث عن "دليل الجيب للتعامل مع العنف المبني على النوع الاجتماعي".